محاضرة بعنوان

الاخطاء اللغوية

اعداد

أ.د مؤيد سعيد الشمري

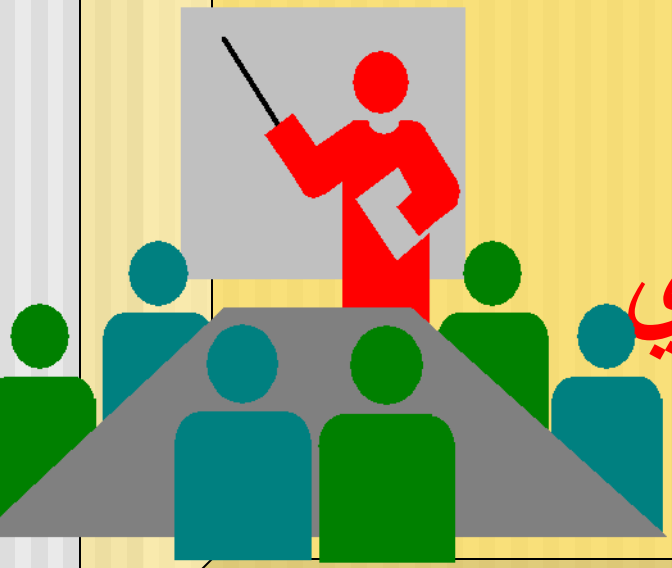

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّمَ الإنسان ما لم يعلم ، والشكرُ له على نعمهِ التي لا تعدُّ ولا تحصى ، ومنها نعمةُ النطق التي ميّزَ بها الإنسان من بين سائر ما خلق ، والصلاةُ والسلام على افصح العرب محمد وآله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الأخيار الأبرار ومن تبعه بأحسان الى يوم الدين .

ورد عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم)
((رَحِمَ الله عبداً أصلح من لسانه))

مقدمة

لما انتشر اللحن بين الناس ، وتغيرت الألسنة كثيرا ، وزاد الغريب والمولّد والمحدث ، والتبس الأمر على أبناء لغة الضاد فصاروا لا يميزون بين السليم والسقيم ، واصبح التكلم بالإعراب عيبا ، والنطق بالكلام الفصيح ثقيلا ، آثر بعضهم التزام الوقفِ والتسكين هربا من حركات الاعراب وطلبا للسلامة من اللحن ، أو استحسن البعض التكلم باللهجات المحلية هروبا من اللغة الأُم ، مما دعا بعض العلماء الى تصحيح ما يُلحن فيه الناس محاولين تدارك الهبوط الذي طرأ على الألسنة العربية ، وذلك على مستوى اللغة والنحو معا .

وحاجتنا اليوم الى هكذا محاضرات تأتي من كثرت الأخطاء اللغوية التي نسمعها ونقرؤها في الكتب العلمية وغيرها ، وكثر اللحن الذي نسمعه من الطلبة والمؤتمرات والندوات والإحتفالات ونشرات الأخبار وغيرها ، مضافا إلى ذلك الأخطاء الإملائية عند البعض ، وتبادل الأدوار بين الضاد والظاء وغير ذلك مما يضعف النص ، وينفرُ السمعَ ، ويبعدُ القلبَ من التفاعل مع ما يقال أو يكتب .

اخطاء لغوية

الخطأ : أجِبْ على الأسئلة الآتية.
الصواب : أجِبْ عَن الأسئلة الآتية.

والصواب: " أجب عن " بدلاً من " أجب على " لأن الإجابة عن الأسئلة تعني تحديد إجابتها المطلوبة، ولكن "على الأسئلة" تعني ترك الأسئلة والإجابة عن غيرها، خاصةً أن حرفَ الجر "على" يعني المُجاوزة وترك الشيء كما هو معروف. وهذا الخطأ يتكرر كثيراً في الاختبارات، لذا يجب أن يتنبه الَّذِين يَضَعُونَ الاختبارات لهذا الأمر.

قال تعالى : (ومَنْ يَبْخَلْ فإنّما يبخلُ عَنْ نَفْسِه)( )

فاستخدم الحق سبحانه "يبخلُ عن" ولم يستخدم يبخل على والفرق واضح بين الاثنين بناءً على ما تقدم .

لو قدر لي أن أفقد كل مواهبي وملكاتي، وكان لي اختيار في أن أحتفظ بواحدة فقط، فلن أتردد في أن تكون هذه هي القدرة على التحدث، لأني من خلالها سأستطيع أن أستعيد البقية بسرعة.

"دوسكو دروموند"

الخطأ : ملائمة الأهداف للخطة الموضوعة.

الصواب: ملاءمة الأهداف للخطة الموضوعة.

من الواضح أن كلمة " ملاءمة" بها همزة قبلها ألف ساكنة وهي مفتوحة، عندئذٍ يجب أن تكتب منفردة كما مر في الصواب، أما كلمة ملائمة بالكسر فتكتب الهمزة على نبرة.

لكن بعض كَتَّاب اللغة يأتون بالكلمة "ملائمة" بالكسر ، ويريدون "ملاءمة" بالفتح ، وهذا خلط واضح بين الكلمتين.

ومُلاءَمة: اسم مفعول.

ومُلائِمة: اسم فاعل.

والأول هو الذي وقع عليه الفعل.

والثاني هو الذي قام بالفعل، والفرق واضح بين الاثنين.

الخطا : معلموا المبحث نشيطون.
الصواب: معلمو المبحث نشيطون.
ل
كلمة "معلمو" أصلها "معلمون" اسم فاعل للفعل "عَلَّم" وهو جمع مذكر سالم، والواو هنا "واو" رفع جمع المذكر السالم. ولا يجوز وضع الألف الفارقة بعد هذه الواو ، وإذا أُضيفت هذه الكلمة فتقول : معلمو المبحث، عِنْدِئِذٍ نحذف نونَ الكلمة للإضافة، فكانت "معلمون المبحث" وتصبح: "معلمو المبحث" ونقول حذفت النون للإضافة .
ويجب الإشارة هنا إلى كلمة "ندعو" كذلك لا تلحقه الألف الفارقة، لذا يجب أن ننتبه لهذا الأمر.

الخطأ : أعددتُ وسائلاً كثيرةً.
الصواب : أعددتُ وسائلَ كثيرةً.

لا يصح تنوين الممنوع من الصرف كما مر "وسائل" وهذه الكلمة صيغة منتهى الجموع، وهذه الصيغة ممنوعة من الصرف أي التنوين فترفع بالضمة في حالة الرفع، وتنصب بالفتحة في حالة النصب وتجر بالفتحة في حالة الجر إلا إذا أضيفت أو عُرفت بأل عندئذ تجر بالكسرة وهي الإعراب العادي الطبيعي .

تقول: أُعجبْتُ بالوسائلِ الحديثةِ.

وتقول : أُعجبتُ بوسائلِ المصادرِ التعليميةِ.

الخطأ: كتبت مجموعةً من الأسئلة ليقوم الطلاب بقرائتها.

الصواب: كتبت مجموعةً من الأسئلة ليقوم الطلاب بقراءتها.

كلمة قراءتها" لا يصح أن تكتب على نبرة في هذه الكلمة إذ هي همزة متطرفة سبقت بألف ساكنة وهي مفتوحة؛ لذا فهي تكتب منفردة كما ذكر من قبل في الصواب السابق ولا يصحُ مطلقاً أن تكتب على نبرة أو على الألف أيضاً.

وهناك الفعل: "يقرؤها فأجازوا أن نكتبه هكذا : "يقرأها" وإنْ كانت الكتابة الأولى تتمشى مع حركة الحرف ولفظه. ويُشار هنا إلى خطأ شائع لدى المتحدثين باللغة الحديثة وذلك قولهم: هذا أمر سِلبي، وهذا خطأ واضح، والصواب: هذا أمر سَلبي بالفتح بدلاً من الكسر ، والَّسلبي عكسه الإيجابي.

الخطأ : تخرجتُ من الجامعةِ.

الصواب : تخرجتُ في الجامعة.

التخرج يكون دائماً . في الجامعة وليس خارجها كما يشير معنى حرف الجر "من"؛ لذا كان الصواب أن نقول: تخرج الطالبُ في الجامعة، وليس منها كما نسمعُ ممن يتحدثون باللغة العربية الحديثة.

لهذا السبب حَرَصَ المهتمون باللغة على استخدام "تخرج في" بدلاً من تخرج مِنْ" لدلالة الأول على المعنى أكثر من دلالة الثاني وأصوب منه.

وَيُشار هنا إلى كثرة الخطأ في همزة إنَّ بعد حيث وبعد القول : يقولون : حيث أنَّ ، والصواب: حيث إن ويقولون: قال أنَّ ، والصواب: قال إن.

الخطأ : ما هي أسبابُ ضَعْفِ الطَّلاب؟
الصواب : ما أَسْبَابُ ضَعْفِ الطُّلاب؟

من الاستعمال اللغوي الشائع حديثاً وضع الضمائر بين اسم الاستفهام والمستفهم عنه ، وهذا غير دقيق في اللغة، والمفروض أن يكون اسم الاستفهام ثم المستفهم عنه مباشرة دون أية ضمائر للفصل هكذا : ما أنواع؟ وما عوامل؟ وما أسباب؟ لذا ينبغي أن نتنبه لهذا الأمر.

ومن الجدير ذكره أن الحق سبحانه وتعالى قال: "الحاقةُ ما الحاقةُ"، ولم يقل "الحاقة ما هي الحاقة" فتنبه لهذا الأمر بشكل دقيق. وكذلك: "القارعةُ ما القارعةُ"

تغذية راجعة

الخطأ : صِفِ الحالةَ النفسيةَ الناسِ؟
الصواب : صِفِ الحالةَ النفسيةَ للناسِ.

لا يصح في الاستعمال اللغوي الصحيح أن نضع علامة الاستفهام عقب السؤال الذي يكون بفعل الأمر، مثل: (صف؟ صِلْ؟ اذكرْ؟ عَبِّرْ ؟) ، والصحيح: (صِفْ، صِلْ، اذكرْ ، عَبِّر ...).

قال الشاعر امرئ القيس في مطلع معلقته

قِفَا نبكِ مِنْ ذِكْرِى حَبيبٍ ومنزلِ بِسقْط اللوى بينَ الدخولِ فحومل

قال : قفا. ولا علامة استفهام بعدهما.

الخطأ : إقرأ الدرسَ قراءةً جهريةً.
الصواب : اقرأ الدرسَ قراءةً جهريةً.

لا يصح وضع همزة القطع تحت فعل الأمر الثلاثي "اقرأ" ولا توضع همزة القطع لا فوق الحرف أو تحته وإنّما همزة الوصل هكذا بغير همزة قطع كما هو معروف.

قال تعالى: "اِقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"( )

ونستطيع أن نميز همزة الوصل بوضع واو أو فاء قبلها فتسقط في نصف الكلام لتتضح أنها همزة وصل كما هو مبين أعلاه.

الخطأ : الطَّالبُ كتابة جميلٌ.

الصواب: الطَّالب كتابهُ جميلٌ.

لا يصح في الاستعمال اللغوي الصحيح أن نضع نقطتين على الهاء، أمّا التاء المربوطة فتضع نقطتين فوقها.

وفي الخطأ السابق "كتابة" هذه هاء الضمير وليست تاءً مربوطة لتضع عليها نقطاً .

الخطأ : يا فاطمةُ، اختري الإجابةَ الصحيحةَ.
الصواب: يا فاطمةُ، اختاري الإجابةَ الصحيحةَ

فعل الأمر من الفعل : اختار للمذكر : اختر وللمؤنثة اختاري ؛ لأنَّ القاعدة اللغوية تقول: "يُبنى فعلُ الأمر على ما يُجزمُ به مضارعُه" فمضارع اختار يختار، تختارين وجزمه يكون: لم تختاري، والأمر منه اختاري وليس: اختري كما يظن بعض المتحدثين باللغة العربية الحديثة.

والخلاصة : نقولُ للمذكر : اختر. ونقولُ للمؤنث : اختاري.

ومن الجدير ذكره أنَّ بعض المتحدثين باللغة العربية يجمع كلمة "صغرى" على "صغرات" وهذا غير دقيق والصواب: "صُغرَيَات" والمثنى "صُغْرِيَان".

الخطأ : كَتَبُوا الطلابُ الدرسَ.

الصواب: كَتَبَ الطلابُ الدرسَ.

لا يصح جمعُ الفعل إذا كان الفاعل جمعاً، ولا يصح تثنية الفعل إذا كان الفاعل مثنى بل يجب إفراد الفعل دائماً، إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً فتقول: قام الطالب. قام الطالبان. قام الطلاب.

لكن تثنية وجمع الأفعال في حالة تثنية وجمع الفاعل لغة تسمى لغة " يتعاقبون فيكم" أو لغة أكلوني البراغيث.

وجاء في الحديث الشريف: "يَتَعاقَبُونَ فيكم مَلائِكَةٌ بالليل وَمَلائِكَةٌ بالنَّهارِ".

الخطأ : هذه مسألة هامة.
الصواب: هذه مسألةٌ مهمةٌ.

هذه مسألة هامة، غير هذه مسألة مهمة، والأولى معناها : أي قاصدة أو عازمة، أما الثانية فهي مسألة ذات شأنٍ كبير وعظيم، وهناك في لغة العرب: كلمة مُهمة ومَهمَّة.

والأولى : أي ذات شأن عظيم. والثانية: عمل أو دور أو وظيفة.

ومُهمة تُجمَعُ على مهمات" . ومَهَّمة تُجمَعُ على "مهام".

كما تستخدم اللغة العربية كلمة "مهمهٍ" أي صحراء وجمعها "مهامه"، تقول : مهامه العالم واسعةً، أي صحاري العالم واسعة.

الخطأ: هَذِهِ ظاهرةٌ لَغَوِيّة.
الصواب: هَذِهِ ظاهرةٌ لُغَوِيّة.

لا يصح أن نقول : لَغَويّ ولكن نقول: لُغَويّ، لأنها نسب إلى كلمة لُغة، والنسب إليها بحذف التاء والتي هي عوض عن حذف حرف الواو فتقول : لُغَوِيّ ولا تقول: لَغَوِيّ كما نسمع من المتحدثين باللغة العربية الحديثة.

وجاء في تعريف اللغةِ عند ابن جني وهو من علماء اللغة القدامى " إنّها أَصْوَاتٌ يُعبرُ بها كُلُّ قومٍ عَنْ أغراضهم"

وظاهرة: مفرد بمعنى حدث أو أمر ظاهر.

وجمعها: ظواهر . وهي: صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن.

الخطأ: هذا قاضي ماهر.

الصواب: هذا قاضٍ ماهر.

لا يصح وضع الياء في اسم الفاعل للفعل قضى؛ بل يجب أن نحذف الياء إذا كان الاسم نكرة في حالة الرفع والجر، ولكن إذا عُرّف هذا الاسم أو أضيف إلى كلمة أخرى فيجوز إضافة الياء فتقول:

القاضي،

ورأيت قاضياً.

قاضي المدينة.

والحذف تقول: هذا قاض ، مررتُ بقاض.

الخطأ : السبورة نظيفة وجديدة.

الصواب السَّبورةُ نظيفةٌ وجديدةٌ.

لا يصح ضم حرف السين في كلمة السَّبورة؛ لأن المعاجم ضبطت الكلمة بالفتح وليست بالضم كما نسمعها ممن يتحدثون باللغة العربية الفصيحة الآن تقول:

سَبورةُ المعلمِ نظيفةٌ.

وتقولُ : "السَّبورةُ المُفعلةَ تساوي معلماً ناجحاً".

واخترع العلماء سبورة حديثة تسمى: السّبورة الذكية إضافة إلى السّبورة المغناطيسية والسّبورة السوداء ثم السبورة الخضراء.

الخطأ: يقولُ المعلم عن نفسه : قَرَأْتَ الكتابَ.
الصواب: يقولُ المعلمُ عن نفسه: قَرَأْتُ الكتابَ.

لا يصح للمتكلم المعبر عن نفسه أن يقول: قرأتَ والا أصبح معنى آخر غير المراد ، والمتحدث الذي يتكلم عن نفسه يجب أن يقول: قرأتُ ، سمعتُ ، شاهدتُ ، رأيْتُ. وهكذا.

هذا ولو أنَّ قارئاً قرأ الفاتحة من القرآن الكريم فقال: "صِراطَ الَّذِينَ أنعمتُ عليهم لكان معناه : أنه المنعم ، مع أن الآية جاءت: "صِراطَ الَّذينَ أنعمت عليهم"( ) والمعنى: أَنَّ الْمَنْعِمَ هو الله تعالى ، ولاحظ الفرق بين التعبيرين السابقين ؛ لهذا نحرص

على دقة الحركة في اللغة العربية لدلالتها على المعنى الدقيق والمراد بشكل لا يغيّر المعنى المقصود.

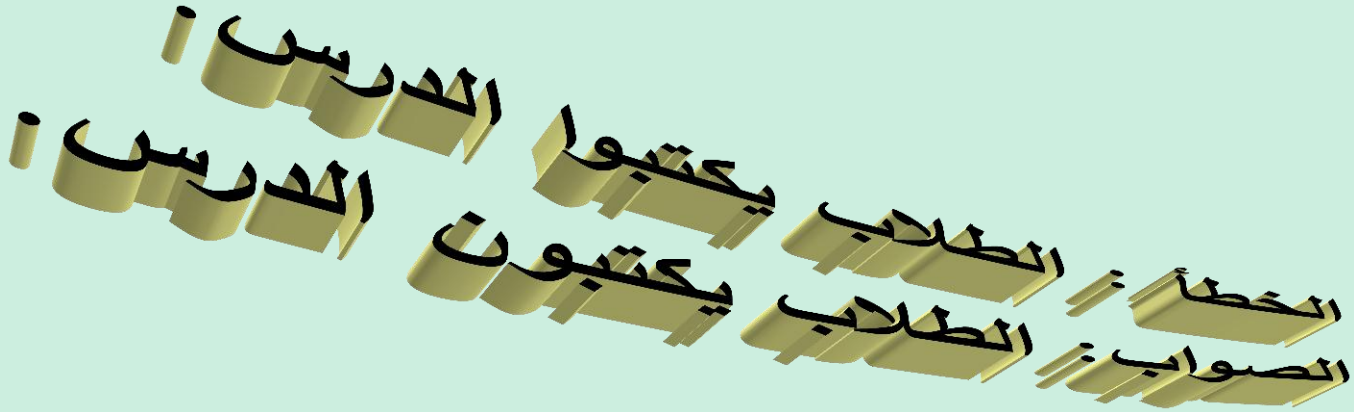

لا يصح حذف النون من هذا الفعل؛ لأن حذف النون يكون إذا سبق بناصب أو جازم مثل : لم يكتبوا أو لن يكتبوا، لكننا نرى الناس يحذفون النون بغير أن تُسبق بناصبٍ أو جازم، وهذا خطأ واضح. قال ابْنُ مالك:

وحذفُها للجزمِ والنّصبِ سِمَهُ * كَلَمَ تَكُونِي لِتَرونِي مَظْلمة

والرفع يكونُ بثبوت النون. والنصبُ والجزمُ يكونُ بحذف النون. هذا طبعاً . في الأفعال الخمسة وهي "كل فعل اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة".

الخطأ : أيُّها الطالبة، انتبهي.
الصواب: أيّتها الطالبة، انتبهي.

لا يصح أن نخلط بين استخدام "أيّها" و"أيتها" ؛ لأن الأولى تُستخدم للمذكر والثانية تستخدم للمؤنث ، ولكن بعض أهل اللغة من يخلط بين الاستخدامين السابقين فيقلب الاستخدام ليصبح عكس الصواب .

وتقول: أيّها المجاهدُ.

وتقول: أيتها الأم.

وواضح الفرق بين التعبيرين السابقين فتنبه له هداك الله .

الخطأ : نَفّذ المعلمُ أشياءً كثيرة.

الصواب: نَفّذ المعلمُ أشياءَ كثيرة.

لا يصح في الاستعمال اللغوي أن ننون كلمة أشياء لأنها ممنوعة من الصرف، وكلمة أشياء وزنها لفعاء وليست وزنها أفعال؛ لأن صيغة أفعال ليست ممنوعة من الصرف كقول الله تعالى: " إنْ هِيَ إلا أسماءٌ سميتموها أنتم وآباؤكم" .

أما أشياء كقول الله تعالى: " لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤكُمْ" والفرق واضح بين أسماء وأشياء فالأولى مصروفة والثانية ممنوعة من الصرف، أي غير مُنونة.

الخطأ : قَرَأْتُ ثلاث كتبٍ.
الصواب: قَرَأْتُ ثلاثةَ كتبٍ.

التمييز من ثلاثة إلى عشرة يخالف العدد المعدود ، فالكتاب مذكر وعدده يجب أن يكون مؤنثاً فنقول ثلاثة كتب ، أربع قصص ، خمسة رجال ، تسع نساء وهكذا ، ولا يجوز العدول عن هذه القاعدة إلى غيرها. وجاء في تعريف التمييز في الألفية:

اسْمٌ بمعنى مِنْ مبين نكرة * يُنْصَبُ تمييزاً بما قد فسّره

كَشِبْرٍ أَرْضَاً وَقَفِيزٍ بُراً * ومنوين عسلاً وتمراً

والتمييز لغةً مَعْنَاه: التفسير. وهو اسم نكرة بمعنى "من" منصوب ، يبيّن ويفسر اسماً سابقاً أو جملة سابقة له.

الخطأ : كَتَبْتُ خمسين ورقاً.

الصواب : كَتَبْتُ خمسين ورقة.

تمييز ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يكون مفرداً منصوباً ولا يصح أن يكون جمعاً أو مجروراً ولكن يكون مفرداً منصوباً مثل: "إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً"

ومثل: قرأت ثلاثين كتاباً ، وخمسين قصة، وهكذا، وهذا تمييز العدد كما هو معروف في لغة العرب.

ورقة مفرد: وَرَقٌ أو أوراق، أما الوَرِق فهي الفضة.

وجاء في القرآن الكريم: " فابْعَثُوا أحدكم بِوَرِقِكُم هَذه إلى المدينة"( ) .

الخطأ : قَرَأْتُ مواضيعاً كثيرة.
الصواب: قَرَأْتُ مواضيعَ كثيرة.

لا يصح تنوينُ الممنوع من الصرف مثل كلمة "مواضيع" فهي ممنوعة من الصرف ؛ لأنها صيغة منتهى الجموع، وهذه الصيغة عبارة عن كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، وهي ترفع بالضمة في حالة الرفع وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة كذلك إلا إذا أُضيفت أو عرّفت بأل. مثل:

(هذه مواضيعُ جميلةٌ. ورأيتُ مواضيعَ جميلةً. ومررتُ بمواضيعَ جميلةٍ). و (مررتُ ببعض مواضيعِ التعبير. ومررت بالمواضيعِ الجميلةِ).

الخطأ : المعلمان نشيطين.

الصواب: المعلمان نشيطان.

لا يصح أن يكون خبر المثنى منصوباً أو مجروراً، لكن هذا الخبر يجب أن يكون مرفوعاً وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والمثنى يُرفع بالألف ويُجر بالياء. وجاء في تعريفه:

بِالْأَلْفِ أرفعِ المُثنى وَكِلاَ * إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافاً وُصِلاَ

كلتا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ * كأبنين وابنتين يَجْريان

فذكر هنا المثنى وما يُلحقُ به وهو : كلا وكلتا، واثنان واثنتان واللذان واللتان، وهذان وهاتان وما سُمّي به المثنى كذلك يلحق به أي بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً.

الخطأ :كان المعلمُ نشيطٌ.

الصواب: كان المعلمُ نشيطاً.

اسم "كان" يكون مرفوعاً" و "خبرها" يكون منصوباً، والخبر "نشيطاً" لا يُرفع كما ورد في الخطأ السابق.

قال تعالى: " إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً " فلفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وغفوراً خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ورحيماً : خبر ثان لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قال ابن مالك:

- تَرفعُ كانَ المُبتدا أسماً وَالخَبَرُ * تنصِبُه كَكَانَ سَيِّداً عُمَرُ

الخطأ: أعجبني طالباً في الفصل.

الصواب: أعجبني طالبٌ في الفصل.

الفاعل لا يكون منصوباً بأي شكل من الأشكال ، ولكن الفاعل يكون مرفوعاً ، وفي هذا المثال تكون "طالب" فاعلاً مؤخراً للفعل أعجبني وهذا الفعل يحتوى على فعل + نون الوقاية والياء المتصلة به ، وهي الواقعة محلَّ المفعول به) ، وبقى الفاعل المؤخر وهو كلمة طالبٌ ، والضمير إذا كان مفعولاً به وجب أن يتصل بالفعل ، ويؤخر الفاعلُ كما هو معروف في قواعد اللغة العربية.

والنون في الجمل السابقة تكون حرف وقاية ؛ لوقاية الفعل من الكسر بدونها ؛ لذا كانت لازمة في الأفعال.

الخطأ : إختار الإجابةَ الصحيحةَ.
الصواب: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ.

لا يصح أن نقول "اختار كفعل أمر، ولكن اختر فيبني فعل الأمر على السكون ثم تحذف منه الألف، لأنها اجتمعت وهي ساكنة مع السكون العارض بسبب البناء فتحذف الألف بسبب التقاء الساكنين.

أما الهمزة تحت الألف أيضاً فغير صحيحة، لأن الفعل همزته همزة وصل ولا يصح وضع همزة قطع تحت الكلمة أو الفعل الذي همزته همزة وصل.

ومن الجدير ذكره أنَّ اللغة العربية تستخدم كلمة "مختار" اسم فاعل، و"مختار" اسم مفعول، والذي يفرق بينهما هو السياق.

الخطأ : للطالب كتاباً جميلاً.

الصواب : للطالبِ كتابٌ جميلٌ

تعرب كلمة كتاب مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ لأن النكرة تؤخر ويقدم الخبر شبه الجملة وشبه الجملة في موقع الخبر المقدم وكلمة كتاب نكرة والنكرة لا يجوز أن نبدأ بها إلا إذا كانت ذات مسوغ أو تحمل مسوغاً؛ لذا قال ابن مالك :

ولا يجوز الابتدا بالنّكِرة * ما لم تُفِدْ كَعِندَ زَيدٍ نَمِرهُ

هَلْ فَتَىً فِيْكُم؟ فَمَا خِلٌّ لنا * ورجلٌ مِن الكِرَامِ عِنْدنَا

وَرَغبَهُ في الخير خير وعَمَلْ * بِرٍ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لم يُقَلْ

فذكر فيما سبق مسوغات جمة للابتداء بالنكرة على ذمة صاحب الألفية ابن مالك.

الخطأ : الطالبات كتبوا الدرس.

الصواب : الطالبات كتبْنَ الدرس.

الطالبات مبتدأ مرفوع وهو جمع مؤنث سالم ثم الفعل الذي يليه يجب أن يُسند لنون النسوة وليس إلى واو الجماعة كما ورد في الخطأ السابق.

والفعل كتبن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير مبني في محل رفع الفاعل. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ" الطالبات وجاء في تعريف المبتدأ:

مُبتدأً زَيْدٌ وعادَرٌ خَبَرْ * إِنْ قُلْتَ زِيدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

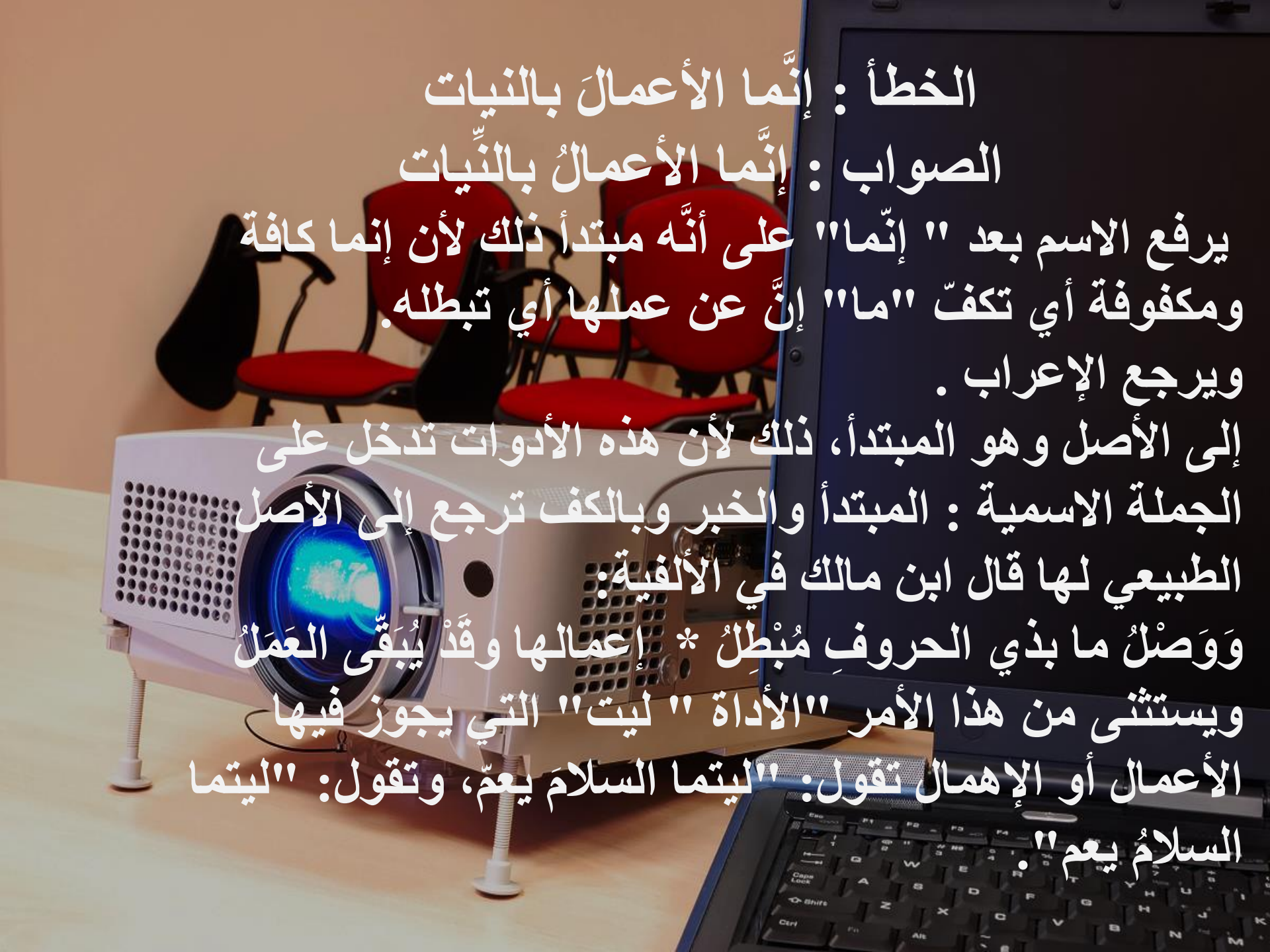

الخطأ : إنَّما الأعمالَ بالنيات

الصواب : إنَّما الأعمالُ بالنِّيات

يرفع الاسم بعد " إنّما" على أنَّه مبتدأ ذلك لأن إنما كافة ومكفوفة أي تكفّ "ما" إنَّ عن عملها أي تبطله.

ويرجع الإعراب .

إلى الأصل وهو المبتدأ، ذلك لأن هذه الأدوات تدخل على الجملة الاسمية : المبتدأ والخبر وبالكف ترجع إلى الأصل الطبيعي لها قال ابن مالك في الألفية:

وَوَصْلُ ما بذي الحروفِ مُبْطِلُ * إعمالها وقَدْ يُبَقّى العَمَلُ

ويستثنى من هذا الأمر "الأداة " ليت" التي يجوز فيها الأعمال أو الإهمال تقول: "ليتما السلامَ يعمّ، وتقول: "ليتما السلامُ يعم".

ودمتم قیادیین
تربویین